لا تقل لشيء تسأله انى لم اسمعه فانى ابتليت به سألني رجل مرة قال سمعت من فلان قلت لا وذكر أحاديث فقال سمعت هذه منه قلت لا فبينا انا اقلب كتبي ذات يوم إذ ذكرت ما قال لي فجعلت أتمنى ان لا أراه عندي فإذا الشيخ عندي ووجدت تلك الأحاديث عندي فقلت يا أبا عبد الرحمن تحدث عنه فقال لو حدثت عنه ما كان على شيء فيما بيني وبين الله تعالى لأن كتبنا أحفظ منا وما احب ان أحدث عنه بشيء أخبرنا على بن طلحة المقرى قال انا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسى قال انا محمد بن محمد بن داود الكرخي قال ثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال ثنا أبو موسى الزمن قال قال لي عبد الله بن داود إذا ألقى عليك حديث لا تحفظه فلا تقل ليس عندي فإنه ألقى على حديث فقلت ليس عندي ثم وجدته فضربت عليه من كتابي

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على بشر بن احمد الاسفرائنى حدثكم عبد الله بن محمد بن سيار قال ثنا محمود بن غيلان عن عبد الرزاق قال قال لي وكيع أنت رجل عندك حديث وحفظك ليس بذاك فإذا سئلت عن حديث فلا تقل ليس هو عندي ولكن قل لا احفظه وأخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي القاسم بن النخاس حدثكم علي بن سليم قال سمعت أبا موسى الزمن يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول و نحن عنده نفير فقال ان الرقعة لتقع في يدي كأني لم اسمعها و لولا انها بخطى من حديثي ما حدثت بها ثم اقبل علينا فقال أليس يصيبكم هذا فقلت له يا أبا سعيد إذا أصابك هذا لا يصيبنا أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال انا محمد بن العباس الخراز قال انا إبراهيم بن محمد الكندي قال ثنا أبو موسى قال أقبل علينا عبد الرحمن يعنى بن مهدى ونحن عنده نفير فقال ان الرقعة تقع في يدي من حديثي ولولا انها بخطى لم أحدث منها بشيء ثم قال أليس يصيبكم هذا فقلت له يصيبك هذا لا يصيبنا فقال نعم لولا انها بخطى ما حدثت بها قال ومن شرط صحة الرواية من الكتاب ان يكون سماع الراوي ثابتا وكتابه متقنا